



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 2013/72
للنشر الفوري
13 مارس 2013

السيدة كريستين لاغارد، المديرية العامة للصندوق، تختتم زيارتها إلى الجزائر

أدلت السيدة كريستين لاغارد، المديرية العامة للصندوق الدولي، بالبيان التالي اليوم في ختام زيارتها إلى الجزائر: "من دواعي سروري البالغ أن أعود مرة أخرى إلى الجزائر، موطن الثقافات العديدة، وأنتقي بالشعب الجزائري. غير أن هذه هي أول زيارة أقوم بها إلى مدينة الجزائر "البيضاء" منذ أن توليت منصب المديرية العامة للصندوق الدولي.

"وقد شرفت بمقابلة فخامة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ومعالي الوزير الأول عبد المالك سلال، ومعالي وزير المالية كريم جودي وسعادة محافظ بنك الجزائر محمد لكصاسي، وغيرهم من كبار المسؤولين. وقد سعدت كذلك بالتواصل مع ممثلي القطاع الخاص، والقيادات النسائية البارزة، ومجموعة من الشباب الواعد من الرجال والنساء. وقد تأثرت كثيرا بعزمهم على المساهمة في رفاهية اقتصادهم ومجتمعهم.

"وخلال هذه اللقاءات، هنأت السلطات الجزائرية على ما أحرزته من تقدم ملحوظ في العقد الماضي، وتناولنا مناقشة آفاق الاقتصاد العالمي وأثارها على بلدان المنطقة. وعلى الرغم من صعوبة البيئة الخارجية، فمن المتوقع أن يظل النمو في الجزائر قويا بحيث يبلغ ما بين 3.3% و 3.5% في السنتين الجارية والمقبلة. وأعربت كذلك عن تقديرنا لما تقدمه الجزائر من دعم ملحوظ لتعزيز طاقة الإقراض لدى الصندوق.

"الجزائر تملك قدرة نمو كبيرة الا انها تواجه في الفترة المقبلة عددا من التحديات - أهمها معدلات مرتفعة للتضخم والبطالة، لا سيما بين الشباب والنساء. وقد شجعت نظرائي على اتخاذ مزيد من الإجراءات للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وضمان استمرارية الموازنة العامة على المدى الطويل. وسوف يتعين كذلك تحقيق صحة جديدة في القطاع الخاص لتحفيز النمو الشامل وتخفيض البطالة. ومن العوامل الأساسية لتحقيق هذا الهدف إجراء إصلاحات

هيكلية لتحسين مناخ الأعمال، وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعميق القطاع المالي، وتسليح القوة العاملة بالمهارات المطلوبة. والصندوق على استعداد لمواصلة تقديم المشورة بشأن السياسة الاقتصادية والمساعدة الفنية من أجل تعزيز قدرة الاقتصاد على الصمود في مواجهة الصدمات.

"وفي الختام، يسرني أن أتقدم لحكومة وشعب الجزائر بخالص تقديري على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، وأن أعرب عن بالغ تقدير صندوق النقد الدولي لاستمرار العلاقة البناءة والتعاونية مع الجزائر".